المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/١١/١٨

القضايا الهامة التى يطرحها أوسع حوار حـول قيـــام الأحـــزاب فى مصـــر

● الفرق بين التنظيم والحزب ● حدود ممارسة سليمة للديمقراطية

● تعدد الأحزاب وحرية اصدار الصحف ● تغيير البرامج بعد قيام الأحزاب

هـذه خلاصـة لابرز القضـايا الاسـاسية والجـوهرية التى دار الحوار حولها فى الجـزء الاول من الندوة السياسية التى رأسـها الدكتـور مصـطفى خليـل الامين الاول للاتحاد الاشتراكى العـربى ؛ حـول قيـام الاحـزاب فى مصر والتى دعا اليها الدكتور جمـال العـطيفى وزير الاعـلام والثقـافة والتى اذاعهـا التليفزيون امس ، وشارك فيهـا رؤسـاء الاحزاب الثلاثة ورؤسـاء الصحف واساتذة القانون .

الصـورة هنا لا تقدم المناقشات بنصـها ولكن تركز على النقاط الاساسية فى كـلام كل طـرف ، ونوردها بنفس التغييرات بقدر الامكان .

٥٦٪ من المرشحين مستقلين

كان منطقيا ان يقدم الدكتور مصطفى خليل فى بداية الندوة تلخيصا سريعا للخطاب الاخير للرئيس الذى تضمن قرار تحويل التنظيمات السياسية الى احزاب ، واستطلاع راى القانونيين الذين يشاركون فى الندوة .

ديمقراطية تعدد الاحزاب

قال الامين الاول للاتحاد الاشتراكى من وجهة النظر السياسية ارى اننا قد انتقلنا بالفعل من الديمقراطية القائمة على التنظيم الحزبى الواحد الى ديمقراطية تقوم على تعدد الاحزاب داخل مجلس الشعب ، ووجهة نظرى ان اهم فارق انه سيكون لكل حزب مؤتمره العام وتنظيمه العام ثم مستقبلا فلسفته ، وسياسته واتصالاته الخارجية وقد كنا نشكو دائما من ان الحكومة تشكل ثم ياتى الوزراء ويطرح البرنامج وهو برنامج فردى لكل وزير لا يجمع هذه البرامج خطة موحدة للحكومة ، الوضع قد تغير الان بوجود حزب للاغلبية واحزاب اخرى موجودة فى المعارضة .

البرنامج الذى سيقدم سيكون برنامج الحزب وليس برنامج الوزير ، وتغيير الوضع ايضا بوجود المعارضة داخل المجلس هذا سيدعوا الحكومة قبل عرض برامجها أو مشروعات قوانينها الى أن تعرضها على التنظيمات السياسية لكى يلتزم نوابها بالدفاع عنها من اقتناع وهذا يخالف الذى كان يحدث فى الماضى .

واثار الدكتور مصطفى خليل هنا نقطة هامة . قال يجب ان نتبين فى نفس الوقت النتائج التى ستترتب على هذا فعندما كان هناك حزب واحد كان يمكن ان نقول ان هناك استمرار لخطة يمكن أن توضع لسنة ٢٠٠٠ ــ ولكن الان ــ وهذا ستواجه من الناحية العملية والسياسية والاقتصادية ــ فان الخطة التى ستوضع للتنمية الاقتصادية لابد وأن تكون برامج خمسية مع وجود الاحزاب وتحول الاغلبية من حزب الى آخر ربما ياتى بخطة اخرى فسيكون هناك تعديل اساسى فى مفهوم الخطة ومفهوم التخطيط الاقتصادى بالنسبة للبلاد .

هنا ياتى نشاط مجلس الشعب وكيف يمكن للاغلبية ان تعبر عن رايها أطبيعى أن الاغلبية تتمتع بالاغلبية فى المجلس.

كتلة للمستقلين لا حزبا

وعن دور الاقلية او الاحزاب المعارضة عبر الامين الاول للاتحاد الاشتراكى من اعتقاده قال« سينصب أساسا على الموضوعية فى الدراسة ومحاولة ترشيد القرارات أوالسياسات أو مشروعات القوانين التى تقدم من الحكومة وابداء وجهات النظر فيها وهذا سيدعوا فعلا الى أن تقوم الحكومة بتعميق دراستها لما تقدمه من برامج وما تقدمه من مشروعات ــ وبالنسبة للمستقلين فانه طبقا للوضع القائم لهم حتى الان فى مجلس الشعب قد يكونون كتلة ولكن لا يكونون حزبا اذ أن كل واحد منهم نجح كمستقل ولا يجمعهم برنامج واحد أو فلسفة واحدة أو تنظيم واحد .

الدستور يصون الاشتراكية

واثار الامين الاول للاتحاد الاشتراكى سؤالا يتعلق بالنحو لالى الاحزاب وهل يمس ذلك النظام الاشتراكى . وقال « فى اعتقادى انه لا يمس النظام الاشتراكى على الاطلاق ــ اذ أن النظام الاشتراكى وتحالف قوى الشعب مصون بحكم الدستور » .

وقال : لا خوف اطلاقا ايضا على الوحدة الوطنية ــ المنصوص عليها فى المادة ٣ من الدستور .

ومكاسب العمال والفلاحين باقية ايضا طبقا لنص المادة ٥٩ التى تنص على حماية المكاسب الاشتراكية ودعمها وأن المحافظة عليها واجب وطنى معنى هذا أن المبادىء الثلاثة الاساسية التى اشار اليه السيد الرئيس يضمها فعلا الدستور القائم ولا يمكن ان تمس بتحويل التنظيمات السياسية الى احزاب

ثم طرح الدكتور مصطفى خليل فكرة حول السؤال الذى يتردد كثيرا الان عن وضع القيادات فى الاتحاد الاشتراكى فى الوضع الحالى — قال :

ان العمل السياسى داخل الاتحاد الاشتراكى سيكون من خلال التنظيمات السياسية التى تحولت الى احزاب ، وقال : لقد طلبت من كل قيادات الاتحاد الاشتراكى أن ينضم كل واحد منهم طبقا لما يراه الحزب الذى يريده وفقا لضمائرهم بغير اى ضغط على أحد .

وقال ان قيادات الاحزاب الموجودة حاليا ستحل محل قيادات الاتحاد الاشتراكى القائمة حاليا فى مختلف المستويات .

معنى الحزب والتنظيم

ثم طرح الدكتور مصطفى خليل اول سؤال فى الندوة عن الفارق — فى مفهوم رؤساء الاحزاب — بين معنى التنظيم ومعنى الحزب سواء من ناحية الفلسفة او الاهداف او اساليب العمل

● محمود أبو وافية : الفارق الرئيسى فى تصورى انه كان هناك ربط على الاقل من الناحية القانونية بين عضوية التنظيم وعضوية الاتحاد الاشتراكى — اما فى حالة الاحزاب فهذا غير قائم — وهذا فارق كبير جدا لانه لا ربط اطلاقا بين عضوية الحزب وعضوية الاتحاد الاشتراكى .

التنظيمات مرحلة مؤقتة

والنقطة الثانية — اننا فى حزب مصر العربى الاشتراكى اعتبرنا ان مرحلة التنظيمات مرحلة مؤقتة كان لابد أن تنتهى الى الاحزاب .

المسالة ليست معقدة ، وهذا مبلاد طبيعى لحركة تطور سريع بدات بكلمة منابر ثم تحولت خلال نفس السنة الى كلمة تنظيم ثم تحولت الى كلمة حزب . هى مسالة تطور طبيعى لهدف أصيل وهو وجود أحزاب فى مصر فهى الصورة الحقيقية والطبيعية لوجود الديمقراطية .

الحزب تنظيم سياسى

● مصطفى كامل مراد : الواقع أن الحزب السياسى ما هو الا التنظيم السياسى .. مجموعة من السياسيين بيتمرسوا فى العمل السياسى ، يمثلوا الشعب فى برلمانات يتضح لهم تصور معين من الممارسة الديمقراطية واللقاءات بجماهير الشعب فى مختلف طبقاته .. وتبرز اتجاهات سياسية معينة فيما يتعلق بمشاكل جماهيرية والسياسة الخارجية .. يضعوا هذه الخطوط السياسة فى شكل برنامج ويبطرحوه للقواعد الجماهيرية وعلى حسب تفهم الناس واقتناعهم بهذه المبادىء الاساسية ينضمون الى حزب أو تنظيم اخر .. فكلما كانت البرامج واضحة ومفهومة للناس ونابعة من التطبيق ، كلما كان اقبال الناس عليها . وتطور التنظيم الى حزب هو نوع من التدرج بنظام الحزب الواحد .. او التنظيم الواحد الذى كان قائما عندما كانت الشرعية الثورية وكان لابد والرئيس السادات يحاول نقل هذا الى الشعب من التدرج .. اقترح ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكى .. اننا نجد ٩٠٪ من المواطنين بيعتقدوا ان التنظيمات كانت صناعية ولكننا عندما اعلنا برنامجنا اعلناه بكامل رغبتنا وارادتنا وبدون استئذان من احد ،

التنظيم بالطبع مرحلة اولى للحزب الذى هو الوضع الديمقراطى الطبيعى

ولان الحزب يكون أكثر استقلالا فى العمل ، يعتمد على مصادره التمويلية اكثر من التنظيم .. ثم لابد أن تكون له جريدة لانه من غيرها لا يمكن للاحزاب أن تكون .. أما الجرائد الموجودة فانني اعتبرها بحكم نشأتها الطبيعية لها وضع معين ، ولابد ان يكون للحزب صحيفته الخاصة التى تنشر مبادئه .

وتأكيدا لما قاله الاخ محمود ابو وافية لسنا ملتزمين بان يكون عضو الحزب عضوا بالضرورة فى الاتحاد الاشتراكى ، فنحن نقبل عضوية أى مواطن ينضم الينا بصرف النظر عن عضويته للاتحاد الاشتراكى .

التنظيمات نوع من الازدواجية

● خالد محيى الدين : عندما نتصور التطور الذى حدث لا يمكن ان نبعده عن السمات الخاصة بتجربتنا وظروف المجتمع المصرى والسلطة المصرية .. التطور الديمقراطى فى مصر أدى الى قيام ثلاثة تنظيمات كجزء من الاتحاد الاشتراكى وهذا خلق نوعا من الازدواجية الحقيقية لانه كانت لنا تنظيماتنا فى الاتحاد الاشتراكى وأيضا التنظيمات الاخرى لها تمثيلها .

انما بالطبع تحول المنابر أو التنظيمات الى احزاب خطوة جديدة واعتقد ان الحزب له استقلاليته اكثر وانه يعبر عن وجود مجموعة من الناس أو شرائح اجتماعية أو فئات اجتماعية ترتبط فيما بينها بالبرنامج السياسى وتسعى الى كسب الرأى العام وأخذ الاغلبية البرلمانية ومعيار الحزب عن التنظيم أن كل اعماله تبقى مستقلة من أول انتخاب قيادته الى لائحته الى برنامجه وحقه فى الاتصال الداخلى والخارجى وبغير هذا يكون التغيير فى الاسم فقط ولكننى اعتقد ان الاتجاه الجديد هو المزيد من الحرية والحركة للاحزاب كما هو واضح من كلام الدكتور مصطفى خليل الان وأما عن النقطة الثانية وهى قضية التعبير فاننى اتركها لاصحابها، أما بالنسبة لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى .. فقد أكدنا فى برنامجنا الانتخابى ، على حق المواطنين فى تقييم الاحزاب وحرية قيامها ولكننا بالطبع نعتبر الخطوة الحالية خطوة على الطريق .

وعند هذا الحد فتح الدكتور مصطفى خليل الباب لاسئلة الصحافة :

● جلال الدين الحمامصى : المهم هو الممارسة الفعلية للاحزاب ولقد وصفت الفترة الطويلة الماضية ... الاحزاب باوصاف طبعت فى عقول الجيل الحالى وجيل المستقبل انطباعات سيئة عن الاحزاب .. كيف يمكن هنا اذن أن ينتزع هذا الانطباع ان يكون هذا الا بالممارسة .. حزب الوسط بيمثل اغلبية ساحقة ومكتسح .. هل يعنى هذا أن يكون مؤيدا تأييدا مطلقا للحكومة لانها نابعة منه .. أم انه سيكون موجها فعليا ومعبرا فعليا عن هذه الاغلبية بالنسبة لمحاسبته للحكومة وليس بالضرورة أن تكون المحاسبة داخل مجلس الشعب — قد تكون المحاسبة داخل الحزب نفسه .. طبيعى المعارضة ستكون لها مواقف ..

السؤال أوجهه الى حزب الاغلبية الذى سيكون عليه الدور الاكبر . عليه أن ينزع الشك ونزيد من الوعى السياسى للشباب بعدما اشترك فى المعركة الانتخابية الاخيرة وأحس بنظامها .. كيف يمكن أن نقنعه انه يذهب من الان أو يسجل اسمه يحرص على حضور الانتخابات وأداء دوره ؟ هذا دور اساسى يبغى ان تلعبه الاحزاب كلها وفى مقدمتها حزب مصر الذى هو حزب الاغلبية ..

وهنا جاء تعليق يقول انه سؤال بالغ الاهمية فليست مهمتنا اطلاقا

اننا نؤيد الحكومة على طول الخط .. لان الحكومة بشر والبشر يخطىء مبدئيا . واعتقد انه متفق مع رئيس الحكومة بصفته رئيس الحزب على أن لا يدخل شيء المجلس مالم يمر الاول بحلقة نقاش داخل الحزب يكون فيها الموافق والرافض والعبرة فى النهاية برأى الاغلبية .

هذه جزئية .. والاهم منها كيفية ممارسة الحزب داخل المجلس والتى يجب أن تاتى بطريقة تلقائية ، ولا يكون برنامج الحكومة وحده هو موضوع المناقشة . فقد يفجر احد المستقلين او تفجر المعارضة موضوعا يجذب المناقشة والنائب يعرف أن له اصلا حقوقا دستورية ، اساسها حقه فى التشريع وحقه فى الرقابة .. واعتقد أن روح التعاون والزمالة فى المجلس بين المعارضة وبين حزب الاغلبية يجب أن لاتقل عن زمالة أعضاء الحزب الواحد لان المحصلة النهائية هى خدمة مصر .. والمهم هنا هو أن نتفق على كيف نختلف . كما ارجو من الاخوان المستقلين أن يبقوا مستقلين لان المستقل معناها انه لم يوافق على اى برنامج للاحزاب الموجودة ثم أن المستقل يمكن فى وقت ما أن يؤيد او يعارض حزب الاغلبية اما أن يكون المستقلين حزبا فهو تفكير سابق لاوانه .

س : هل هناك ضرورة لاطلاق كلمة اليمين والوسط واليسار على هذه التنظيمات التى تضع الناس فى بلبلة لان الحزب الواحد قد ينهج فى بعض المواقف اتجاهات قريبة من غيره أو يغيره عن وضعه .

ج : وسط ويمين ويسار نشأت عندما كانت التنظيمات السياسية داخل الاتحاد الاشتراكى حاليا لما تحولت الى احزاب سوف يحمل كل حزب اسمه فقط .

يمين ووسط الوسط

● لطفى الخولى : فيه يمين الوسط وفيه وسط الوسط وفيه يسار الوسط وانا شخصيا سئلت اين انت قلت : انا فى يسار الوسط انما ان نصف الاحزاب وضعا مسبقا فهذا صعب لان ما يسمى يمينا فى مصر قد يسمى يسارا فى بلد اخر .. هذه مسالة نسبية ومسالة تطرق للرأى العام ان يحكم عليها بعد الممارسة فى العمل الحزبى .

تغيير برامج الاحزاب ؟

● على حمدى الجمال : سؤال موجه للسادة رؤساء الاحزاب الثلاثة : هل بعد تحويل التنظيمات الى أحزاب واستقلال كل الاحزاب عن الاتحاد الاشتراكى هل هناك مايدعو أو هل هناك تفكير فى الاحزاب الثلاثةالجديدة ان تغير فى البرنامج الذى نزلت به فى الانتخابات وقد كان الناخبون يجدون تقاربا كبيرا جدا بين برامج التنظيمات او لان البرنامج مازال كما هو .

● محمود ابووافية : عن نفسى او عن حزب مصر الخلاف اللى بينى وبين الاحرار الاشتراكيين والتجمع الوطنى فى البرنامج انه اساس فلسفة بتقوم على ايجاد التوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع . وهى عملية متجددة ويومية ولكنها قاعدة اساسية. المجتمع — قد يكون فى اتجاه اليسار البحت اكثر على مصلحة المجتمع عن مصلحة الفرد .. وقد يعطى اتجاه اليمين للفرد اكثر بعض الشىء .

● مصطفى كامل مراد : هناك خلافات قطعا لايمكن أن يغيبها الناس الا من خلال برنامج لحل مشكلة قائمة امامهم نميل الى احياء الحريات السياسية أكثر من التنظيمات السياسية

الثلاثة نركز على حرية الراى وحق الاجتماع حرية الصحافة ونرى انه لابد من ابرازها حتى يمكن ان نضمن سلامة التطبيق ثم اننا نرفض نظام الاستفتاء على رئيس الجمهورية وسنطلب تعديل الدستور ليكون اختياره بالانتخاب ونميل ان تكون الحكومة من اعضاء البرلمان وان تكون ميزانية القضاء مستقلة ثم اننا نرى فى الصحافة ان تمثل فى مجالس ادارتها العاملين وتحالف قوى الشعب والنقابات المهنية والعمالية ، الجمعيات الزراعية وهم الذين يختارون رئيس التحرير ونميل ايضا الى الانتخابات فى منصب شيخ الازهر .. وفى منصب مفتى الديار ، وانتخاب المحافظين ، ورؤساء المدن ونحن اشتراكيون فى الخطة نريد ان تعطى الحرية للقطاع الخاص ليؤدى دوره فى الخطة لانه فى استثمارات الـ ١٠٠ مليون جنيه حيث لايستثمر القطاع الخاص أكثر من ٥٠ مليونا . ونؤمن بالمنافسة فى كل القطاعات وعدم منع القطاع الخاص من دخول اى قطاع .

اننا نميل الى اعطاء حريات اوسع للمواطن ، سياسيا واقتصاديا بما فى ذلك ضرورة تعديل قوانين الضرائب والجمارك وقوانين التعليم وقوانين علاقات المالك بالمستاجر ، والغاء اسلوب التسويق التعاونى لانه اسلوب ادارى وليس تعاونيا .

التنظيمات لم تنشر برامجها

● خالد محيى الدين : الحقيقة ان السبب فى اخلاط برامج الاحزاب عند المواطنين يرجع الى ان التنظيمات لم تنشر فى الصحف هذه قضية لابد ان تكون واضحة ، اننا جميعا دخلنا المعركة الانتخابية ولم تنشر برامجنا العامة ولا البرامج الانتخابية ، وهذا كان نقصا شديدا فى المعركة الانتخابية

اننا سنظل سائرين على البرنامج الحالى لاننا لا نملك تغييره الا عندما ينعقد مؤتمر الحزب بالطبع سيعاد النظر فى البرنامج ولكن فى موعده ، أما بالتعديل أو بالاضافة أو على حسب مايراه .. ولكننى اختلف مع ابووافية فى مسالة انه يريد توازنا بين الفرد والمجتمع والاخ مصطفى كامل مراد لقد رأينا ان نقنع المواطن بان مصلحته الفردية معمصلحة المجتمع لاخلاف بينهما وهذه هى براعة العمل السياسى ، وفى رأينا أن مصر كدولة متخلفةفىطريق التنمية لابد ان يلعب فيها القطاع العام دورا قياديا بصرف النظر أن القطاع العام له عيوب أو لا لاننا لايمكن ان نسلك طريق التنمية الخاصة ، وفى بلد الادخار فيها ضعيف لابد ان تقوم الدولة بسياستهاوسيطرتها على الاقتصاد القومى ونقطة الاختلاف الثانية تاتى فى اصرار برنامجنا على وضع الاولويات الاجتماعية بالنسبة للقضايا المختلفة .

● لطفى الخولى : بلا جدال ما نمارسه رغم تواضعه الشديد فىقضية الديمقراطية هو خطوة الى الامام عما كان سابقا هذه نقطة كلنا متفقون عليها واقول عن التواضع انه بالمقارنة مع تراث مصر الديمقراطى والبرلمانى فمصر فيها تراث حقيقى من الديمقراطية ففى سنة ١٨٦٦ كان عندنا رابع برلمان وكنا الدولة الرابعة فى العالم التى يوجد بها برلمان صحيح كان مجلس شورى النواب ولكنه كان يناقش وكان اعضاؤه منتخبين وكانوا يقفون ضد الخديوى كل هذا يخيل الى أن المواطنين ينزعجون عندما نتكلم عن مسائل بديهية .

نحن لا نخترع الديمقراطية . لانخترع قضية الاحزاب ولا نخترع الاغلبية

والاقلية .. لا نخترع حق استجواب الوزير واسقاطه ..

ان كل ما هو مطلوب الان ان نبدا تجربتنا الجديدة بداية سليمة عقيمة مسترشدة بالتراث الديمقراطى ، ومسترشدة بالديمقراطية فى مفاهيمها

● محمود ابووافية اريد ان ارد فى ايجاز .. النقطة الاولى فيما يتعلق بان ٦٥٪ من المرشحين لمجلس الشعب كانوا من المستقلين فالحقيقة أن عددا كبيرا من المستقلين كانوا اعضاء فى تنظيم مصر العربى الاشتراكى

أما النقطة الثانية : وهى عن جدوى وجود الاتحاد الاشتراكى فالواقع أنا مازلت عند رأيى فنحن نريد اساسا أن يمنع تماما الصراع الطبقى فى مصر الذى بدأ فى الستينات فى ظل مراكز القوى بعمليات باسم الاشتراكية لم تكن تمس الاشتراكية فى شىء وكانت النتيجة أن هزمنا فى يونيو ١٩٦٧

اذن بقاء الاتحاد الاشتراكى ووجوده بيننا وفى الدستور امر مهم بصورة او بأخرى ، واساتذة القانون يعطوننا الصورة التى تلائم المناخ الطبيعى والتى تمنع وجود اى صراع طبقى فى مصر

والنقطة الثالثة : عن الفرصة التى تقول أنها لم تكن متكافئة فى الصحف وأن تنظيم مصر او حزب مصر أخذ نصيب الاسد فى هذه العملية ! — وهنا اريد بسؤال : سيادتك رئيس تحرير الطليعة والطليعة واخذة اتجاه ماركسى وفى « روزاليوسف » اتجاه يسارى ، هل أحد منع على المجلتين هذه السياسة !

وعلى أية حال سوف توضح الممارسة الصحيحة اتجاهات الصحف المصرية كل صحيفة تتفق على اتجاه معين تأخذه واذا لم يكن هناك اتجاه يناسب حزبا من الاحزاب اعتقد أن فى هذه الحالة يصبح ضروريا أن يكون لهذا الحزب صحيفة معبرة عن لسان حاله تهدف الى سعادة البشر جميعا لاشك تعلم بحكم دراستك للنظريات الاشتراكية فى العالم انه فى الدول الشيوعية الفرد ترس فى آلة .. تعلم هذا جيدا .

ولكننا نقول دائما اننا دولة اشتراكية قطاع عام رائد يتحمل استراتيجية العمل الضخم ، فى الاقتصاد وفى كل المجالات وفى نفس الوقت نحترم آدمية الفرد .. بحيث لا ناتى نضغط ، لا نقول مثلا ان الحراسة وسيلة من وسائل الضغط الاشتراكى لمدة ثلاثة شهور استمعنا فى جلسات مجلس الشعب ممن فرضت عليهم الحراسات الى ماكان يمثل مصيبة كاملة لا يعلم بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اطلاقا .. نقول دائما الفرد المحترم ، والفرد اللى بيته مصون وفى نفس الوقت نقول أن القيادة تكون للقطاع العام .

● الدكتور مصطفى خليل : رد معلقا على لطفى الخولى : انا لا أتفق فى أنه لم يحدث تطور بالنسبة للديمقراطية فى مصر . اننا فى وضع ديمقراطى افضل بكثير من قبل بالنسبة

للـ ٥٦٪ فليس هذا مقياسا ولكن المقياس في عدد من نجحوا .

أما بالنسبة للنقطة الثانية المتعلقة بالاتحاد الاشتراكي والغائه فانا باكد أن الاتحاد الاشتراكي لم يلغ امـا بالنسبه لعلاقة الاحزاب بالاتحاد فهذا سيكون موضوعا نتناوله في النـدوة بالتفصيل فيما بعد . وأما بالنسبة للمناخ الصحي وما نشرته الصحف عن التنظيمات في الانتخابات فانني أؤكد ان كل ماارسل وطلب نشره نشربالفعل وفي الاخبار بوجـه خاص اتصـلت برؤساء التحرير ولم يمانعوا اطلاقا بل نشروا كل الردود اللى اناارسلتها لهم . بالنسبة لتمدد الاحزاب وهل يسمح بتكوين احزاب أخرى سوف نعالجه في الندوة ونسأل فيه أساتذة الدستور وايضـــا ستتناول الندوة موضوع الصحافة بالتفصيل . ■